AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4070 | الإثنين | 6 صفر 1443 هـ | 13 سبتمبر 2021 م | السنة الرابعة عشرة

التحالف يدمر مسيّرة أطلقها الحوثيون نحو السعودية

الحكومة اليمنية: الهجوم على ميناء المخا يعد تحدياً صارخاً لجهود إنهاء الحرب

عدن – «وكالات» : أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، الذي تقوده السعودية، السبت، اعتراض وتدمير طائرة مسيرة مفخخة أطلقت نحو خميس مشيط، جنوب غرب المملكة.

وقال التحالف في بيان له إن «محاولات ميليشيا الحوثي العدائية تستهدف المدنيين والأعيان المدنية بطريقة متعمدة».

وأضاف التحالف أن «محاولات الميليشيا إطلاق المسيرات المفخخة تم التصدي لها ونتخذ إجراءات صارمة لحماية المدنيين».

والخميس الماضي، أعلن الوفد السعودي الدائم بالأمم المتحدة في نيويورك أنّ المملكة بعثت برسالة لمجلس الأمن بشأن الهجوم الأخير من قبل جماعة الحوثي على المنطقة الشرقية وجازان ونجران، معتبراً أنّ تواصل هذه الهجمات الحوثية يعرقل الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار الإقليمي والسلام الدولي.

وأشار الوفد إلى أنّ هجمات الحوثيين على السعودية تهدّد جهود الأمم المتّحدة للتوصّل إلى حلّ سياسي شامل في اليمن، داعياً مجلس الأمن إلى إدانة مثل هذه الأعمال بشدّة وتحميل مسؤوليتها لجماعة الحوثي.

ودمرت الدفاعات السعودية، فجر الخميس الماضي، طائرة مسيرة مفخخة ثالثة أطلقها الحوثيون صوب خميس مشيط، بعدما أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، قبل ساعات عن اعتراض وتدمير طائرتين مسيرتين مفخختين أطلقتا باتجاه خميس مشيط.

والأحد الماضي، أعلنت وزارة الدفاع السعودية اعتراض 3 صواريخ باليستية أطلقتها الميليشيات الحوثية باتجاه المملكة، مؤكدة إصابة طفلين وتضرر 14 منزلاً جراء اعتراض صواريخ باليستية ومسيرات حوثية.

من ناحية أخرى قالت الحكومة اليمنية إن الهجوم الذي شنته ميليشيات الحوثي الإرهابية، على ميناء المخا يعد تحدياً صارخاً لكل الجهود الدولية والأممية لتخفيف الأزمة الإنسانية والعمل على إنهاء الحرب في البلاد.

وذكرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين اليمنية، الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، إلى إدانة الجرائم الحوثية واتخاذ موقف حازم إزاءها ومعاقبة مرتكبيها وعدم مقابلتها بالصمت.

من جهة أخرى أكدت مصادر يمنية، مقتل وجرح عدد من عناصر ميليشيا الحوثي المتمردة المدعومة من إيران، بنيران الجيش اليمني غربي محافظة مأرب.

واستهدفت قوات الجيش اليمني مجاميع من عناصر الميليشيا الحوثية كانت تحاول التسلل إلى مواقع في جبهات صرواح، والمشجح، الكسارة، مما أدى إلى مصرع وجرح العشرات من عناصر الميليشيا، وتدمير آليات تابعة لها، وفقاً لما ذكره موقع «سبتمبر نت».

وقالت المصادر، إن مدفعية الجيش دمرت صباح السبت، مخازن أسلحة تابعة للميليشيا الحوثية، غرب المحافظة ذاتها، بالإضافة إلى استهدافها لتعزيزات الميليشيا القادمة إلى ذات الجبهات.

في السياق شنت مقاتلات تحالف دعم الشرعية، خلال الساعات الماضية، عدة غارات جوية استهدفت بها تعزيزات وتجمعات الميليشيا في محيط المحافظة، وكبدتها خسائر في العدد والعدة.

من ناحية أخرى دعا المجلس الانتقالي الجنوبي، الأمم المتحدة، إلى إشراكه في العملية السياسية لبناء السلام.

وقال بيان للإدارة العامة للشؤون الخارجية بالمجلس إن» تمثيل الجنوب في العملية السياسية بحاجة إلى إرادة أممية لضمان سلام حقيقي ودائم، حيث لا يمكن تحقيق ذلك مالم يتم ترجمة الأقوال إلى أفعال، تتجسد في إشراك حقيقي للمجلس كممثل لتطلعات شعب الجنوب في عملية السلام».

وأفاد المجلس بأن ذلك يتطلب تفويضاً أممياً واقعياً، وإطاراً سياسياً ملائماً، «يعكس واقع الأطراف على الأرض، والقضايا الوطنية التي مثلت جذوراً حقيقية للصراع».

وأضاف المجلس أن «مراجعة المبعوث الأممي للتجارب السابقة كفيل بإدراك الحاجة الماسة إلى ذلك، لضمان خطوات ناجحة ومستدامة».

وأشار المجلس إلى أن اتفاق الرياض لا زال يشكل فرصة حقيقية لعملية سلام ناجحة تقودها الأمم المتحدة»إذا ما تم تشكيل وفد تفاوضي مشترك وفق ما نص عليه الاتفاق».

واتهم المجلس، الطرف الآخر، في إشارة إلى الحكومة اليمنية الشرعية، «بعدم الإيفاء بالتزاماته الواردة في الاتفاق، لا سيما المتعلقة بعودة حكومة المناصفة إلى عدن».

من آثار القصف على ميناء المخا

الرئيس التونسي يلمح إلى تعديل الدستور

الرئيس التونسي قيس سعيد

تونس – «وكالات» : أشار الرئيس التونسي قيس سعيد إلى إنه يستعد لتعديل دستور البلاد، لكنه أضاف أنه لن يفعل ذلك إلا باستخدام الوسائل الدستورية القائمة، وذلك بعد سبعة أسابيع من سيطرته على سلطات الحكم في تحرك وصفه خصومه بالانقلاب.

وتمثل تعليقات الرئيس أوضح بيان له حتى الآن بشأن ما ينوي فعله بعدما تعهد بعدم العودة إلى الوضع الذي كانت عليه البلاد قبل الإجراءات التي أعلنها في 25 يوليو.

وقال سعيد، متحدثاً على الهواء عبر التلفزيون من شارع في وسط العاصمة تونس، إنه يحترم دستور عام 2014 الديمقراطي لكنه ليس أبدياً ويمكن تعديله.

وأضاف لتلفزيون سكاي نيوز عربية والتلفزيون التونسي «لا بد من إدخال تعديلات في إطار الدستور».

وقال أحد مستشاري سعيد لرويترز يوم الأربعاء إن الرئيس يعتزم تعليق الدستور وتقديم نسخة معدلة عبر استفتاء، مما أثار معارضة الأحزاب السياسية واتحاد الشغل التونسي ذي التأثير القوي.

ويتزايد القلق، داخلياً وبين الدول الديمقراطية الغربية التي دعمت المالية العامة في تونس، من نوايا سعيد منذ إعلانه في 25 يوليو إقالة رئيس الوزراء وتعليق عمل البرلمان.

برر أستاذ القانون الدستوري السابق تلك التحركات بالإشارة إلى إجراءات استثنائية في الدستور قال منتقدوه والعديد من فقهاء القانون إنها لا تدعم تدخله.

وعلى الرغم من أنه مدد هذه الإجراءات بعد شهر إلى أجل غير مسمى، فإنه لم يعين بعد حكومة جديدة في الوقت الذي تواجه فيه تونس أزمة اقتصادية متصاعدة.

وقال سعيد اليوم السبت أيضاً إنه على وشك تعيين حكومة جديدة.

وحث سفراء دول مجموعة السبع قبل أيام الرئيس التونسي على تعيين رئيس جديد للحكومة على وجه السرعة والعودة إلى النظام الدستوري الذي يلعب فيه البرلمان دوراً رئيسياً.

ولاقى تدخل سعيد تأييداً واسعاً بعد جمود سياسي على مدى سنوات، لكنه دفع تونس إلى أتون أزمة بعد مرور عشر سنوات على تخلصها من الاستبداد عبر ثورة كانت بداية لما سُمي بانتفاضة الربيع العربي.

واشتكى زعماء سياسيون من الدستور منذ إقراره في عام 2014 ودعوا إلى تغييره ليكون إما نظاماً رئاسياً مباشراً أو برلمانياً.

وتنص المادة 144 من الدستور على أن طرح أي تعديل دستوري للاستفتاء لا يتم إلا بموافقة ثلثي البرلمان وهو المجلس الذي وصفه سعيد الشهر الماضي بأنه «خطر على الدولة».

وانتخب البرلمان الحالي في عام 2019 بعد أسبوع من انتخاب سعيد. ولا يملك الرئيس سلطة حل البرلمان والدعوة لانتخابات جديدة لكن بعض الأحزاب في المجلس المنقسم بشدة أشارت إلى أن بمقدورها فعل ذلك.

واتهم حزب النهضة الإسلامي المعتدل، أكبر حزب في البرلمان حيث يشغل ربع المقاعد، الرئيس بالانقلاب، وقال اليوم السبت إن الانحراف عن الدستور يعني انتكاسة للديمقراطية.

وأشار اتحاد الشغل التونسي اليوم السبت أيضا إلى معارضته فكرة تعليق الدستور ودعا بدلاً من ذلك إلى انتخابات برلمانية جديدة وهو مسار قد يفكر فيه سعيد الآن.

لافروف: نأمل في استئناف اللجنة الدستورية السورية عملها في القريب

سيرغي لافروف

«وكالات» : أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أمل موسكو في استئناف اللجنة الدستورية السورية عملها في أقرب وقت.

وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده في أعقاب محادثات أجراها مع نظيره القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في موسكو: «لقد أبلغنا الشركاء بعملنا سواء على المستوى الثنائي مع دمشق أو في إطار صيغة أستانة بمشاركة تركيا وإيران، وكذلك على منصة جنيف حيث نأمل أن تستأنف وفي أقرب وقت أعمال اللجنة الدستورية بمشاركة وفدي الحكومة والمعارضة».

ونقل الموقع الإخباري لقناة (أرتي بالعربي) الروسية عن لافروف قوله، إن الجانب الروسي أشار أيضاً أثناء المحادثات إلى ضرورة تقديم المساعدات الإنسانية للسوريين والمشاركة في إعادة إعمار البنى التحتية المدمرة بالحرب بعيداً عن التسييس».

ارتفاع عدد قتلى الجيش التركي جراء هجوم بشمال سوريا إلى 3

أنقرة – «وكالات» : ارتفع عدد قتلى الجيش التركي جراء هجوم وقع بمحافظة إدلب السورية إلى ثلاثة جنود.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية أمس الأحد عن وزارة الدفاع القول، في بيان، إن أحد أفراد الجيش المصابين لقي حتفه في المستشفى التعليمي والبحثي بولاية هطاي جنوبي تركيا، حيث كان يتلقى العلاج، بعدما نقل إليه عقب إصابته.

وبذلك يرتفع عدد قتلى الهجوم إلى ثلاثة من أفراد الجيش التركي.

وكانت الوزارة أعلنت مقتل جنديين وإصابة ثلاثة آخرين في هجوم عقب عملية بحث وتمشيط في منطقة خفض التصعيد بإدلب.

الأمن العراقي يضبط قياديا في «داعش»

هجوم بـ «طائرات مسيرة مسلحة» على مطار أربيل

بغداد–«وكالات»: استهدف هجوم بـ»طائرات مسيرة مسلحة» مساء السبت، مطار أربيل الدولي القريب من قنصلية الولايات المتحدة في هذه المدينة الواقعة في شمال العراق، حسبما أعلنت وحدة مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق، مؤكدة عدم سقوط ضحايا.

و»لم تلحق أي أضرار» بالمطار حيث توجد قاعدة جوية تؤوي قوات التحالف الدولي ضد الجهاديين، وفق ما قال مدير المطار أحمد هوشيار لوكالة فرانس برس.

وقالت وحدة مكافحة الإرهاب في الإقليم الذي يتمتع بحكم ذاتي في بيان إنه «لا يوجد ضحايا في الهجوم بطائرتين مسيرتين مسلحتين على مطار اربيل الدولي».

وسمع أحد مراسلي فرانس برس دوي انفجارين قويين وشاهد دخاناً أسود يتصاعد في الهواء، كما سمع دوي صفارات الإنذار من القنصلية الأمريكية.

وقال شهود عيان إن الوصول إلى منطقة المطار بات متعذراً بسبب انتشار أمني كثيف.

وتتكرر في الأشهر الأخيرة الهجمات من هذا النوع التي تستهدف خصوصا القوات والمصالح الأمريكية في العراق.

وهذه الهجمات التي لم تتبنها أي جهة، عادة ما تنسبها واشنطن الى فصائل عراقية موالية لإيران.

من ناحية أخرى أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي، القبض على قيادي بتنظيم داعش الإرهابي خطط لتنفيذ تفجيرات بإقليم كردستان العراق.

وذكرت الخلية في بيان تلقته وكالة الأنباء العراقية (واع)، أن « قوة أمنية قبضت على ما يسمى أمني ولاية شمالي العراق المكنى «أبو إبراهيم دابق» والمطلوب الأول للقوات الأمنية في إقليم كردستان العراق والمسؤول عن تشكيل المفارز الإرهابية من بينها المفرزة التي تم القبض عليها سابقاً في محافظتي كركوك والأنبار ومفرزة أخرى تم القبض عليه في إقليم كردستان العراق والتي كانت تخطط لعمل تفجيرات واغتيالات داخل الإقليم».

وأضاف البيان، أن «عملية القبض جاءت بعد جهود ميدانية استمرت لأكثر من شهر ونصف الشهر وملاحقة في محافظات كركوك ونينوى وبغداد والأنبار»، لافتاً إلى أن «المقبوض عليه هو زوج إحدى الإرهابيات الملقى القبض عليها سابقاً وهي التي كانت تقوم بإدخال أسلحة الكاتم والعبوات الناسفة الى محافظة إربيل والمسؤولة عن ما يسمى كفالات داعش في نينوى وهي مبالغ مالية توزع على العناصر الإرهابية».

وتابع البيان: «كما تمكنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية خلال هذه العملية من إلقاء القبض على ما يسمى المسؤول والمنسق بين قيادات عصابات داعش الإرهابية «، لافتاً إلى أن «الإرهابيين اتخذت بحقهما الإجراءات القانونية أصولياً».

وأكدت الخلية أن «وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية ستواصل العمل على تحقيق الأهداف التي رسمت لها وعلى مدار الساعة لانهاء العصابات الإرهابية وأن لديها القدرة على ملاحقة عناصر وقيادات داعش أينما كانت».

انتشار قوات الأمن في محيط مطار أربيل